14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
السبت - 11 مايو 2013م - العدد 15763

مسؤول سوري: الجيش النظامي يقضي على عناصر من «جبهة النصرة» بدمشق

■ دمشق / متابعات:

أعلن مصدر سوري مسئول أن وحدات من الجيش السوري ألحقت امس«الجمعة» «خسائر فادحة في صفوف مجاهدي جبهة النصرة في بلدات حجيرة والذيابية والحسينية وببيلا بريف دمشق، ودمرت عتادا وأسلحة وذخيرة كانوا يستخدمونها في اعتداءاتهم على الأهالي والممتلكات».

وذكر المصدر للوكالة العربية السورية للأنباء الرسمية «سانا»، «تم إيقاع أعداد من المتمردين قتلي عند شارع فايز منصور في حجيرة، بينهم الإرهابي الأردني نايف الغضب والأفغاني، أبو بكر كهرماني».

وأضاف أن «وحدة من جيشنا الباسل قضت على عدد من الإرهابيين قرب مقهي الزيزفون ومن بين القتلي قاسم النعيمي في حين دمرت وحدة ثانية عتادا وأسلحة وذخيرة وقضت على إرهابيين في بلدة الحسينية بينهم متزعم إحدي المجموعات الإرهابية على الشنوان وعلي النميري ومحمد الرجا».

وتابع «نفذت وحدات من جيشنا الباسل، امس، عمليات أسفرت عن إيقاع العديد من القتلي والمصابين في صفوفهم (جبهة النصرة) في أرياف إدلب وحمص وحماة وتدمير ذخيرتهم وأسلحتهم».

في تقرير لمركز أبحاث ودراسات الشرق الأوسط

«القاعدة» خطر يهدد بلاد المغرب الإسلامي

■ الجزائر/ متابعات:

أكد مركز أبحاث ودراسات الشرق الأوسط، أن دعوة أحد زعماء تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي لضرب المصالح الفرنسية في أنحاء العالم، التي تم الإعلان عنها خلال اليومين الماضيين، تؤكد من جديد علي التهديد الذي تمثله هذه الجماعة وخطرها المتصاعد علي استقرار المنطقة.

ودعا أبو عبيدة يوسف العنابي رئيس «مجلس الأعيان» بتنظيم القاعدة إلى، خلال تسجيل تم بثه علي الإنترنت يوم الثلاثاء الماضي، إلى استهداف المصالح الفرنسية في «كل مكان»، رداً علي ما وصفه بالعدوان علي «مالى»، وانتقد «الحملة الصليبية الجديدة من فرنسا واحتلالها لأرض من أراضي المسلمين»، داعياً إلى «التعبئة الشاملة».

ورداً علي هذا التهديد أعلنت السلطات الفرنسية اتخاذها مجموعة من الإجراءات الاحترازية داخل الأراضي الفرنسية، مؤكدة أنها تأخذ تلك التهديدات بمحمل جدى، كما أكدت اتخاذها إجراءات لضمان أمن السفارات الفرنسية بالخارج، لاسيما بعد الهجوم الذي استهدف مقر السفارة الفرنسية في طرابلس في الرابع والعشرين من إبريل الماضى، إضافة إلى تأمين الأماكن التي توجد بها القوات الفرنسية بالخارج.

ولم يكن هذا التهديد هو الأول من نوعه، فقد قام تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي بتهديد فرنسا عدة مرات من قبل، وكان آخرها في مارس الماضى، حيث دعا التنظيم الإسلاميين في شمال أفريقيا إلى محاربة فرنسا، التي أرسلت جنودها لقتال الجماعات الإسلامية في مالى، كما دعتهم إلى عدم ترك الساحة للعلمانيين.

وكانت فرنسا قد شنت عملية برية وجوية في يناير الماضي لإنهاء سيطرة الإسلاميين علي شمال مالى، في محاولة منها لمنعهم من السيطرة علي كل أراضي الدولة التي يعيش فيها 16 مليون نسمة، واستخدامها كقاعدة لشن هجمات علي دول أفريقية مجاورة وعلي الغرب.

ونجحت تلك العملية في إنهاء سيطرة الإسلاميين علي شمال مالي وأسقطت مئات من القتلى، وبدأت القوات الفرنسية انسحابها التدريجي من مالي منذ الشهر الماضى، تمهيداً لنقل المهمة إلى القوات الأفريقية في أسرع وقت، مع الإبقاء علي ألف جندي فرنسي في مالي بشكل دائم لمكافحة الإرهاب.

ويري فريق من المراقبين، أنه مع العلم بأن هذه الرسائل الإعلامية التي تصدر من حين لآخر عن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي تعتبر من أبرز أسلحة التنظيم لخلق أجواء من القلق والتهديد غير أنه لا يمكن الاستهانة بهذه التصريحات واعتبارها مجرد «تهديدات سطحية».

ويُبرر هذا الفريق وجهة نظره بأن الجماعات الإسلامية استطاعت جيدا استغلال فترة احتلالها لشمال مالي لمدة عشرة أشهر، لتبسط سيطرتها علي أماكن استراتيجية في منطقة غرب أفريقيا، وبعد هجوم القوات الفرنسية وقتلها العشرات من قادتها تمكنت أعداد كبيرة من المقاتلين من الفرار إلى كهوف في الجبال ومخابئ في الصحراء وقاموا بتخزين الأسلحة والإمدادات استعدادا للهجوم في الوقت المناسب.

ويؤكد هذا الفريق من المراقبين أن صفوف الإسلاميين، التي كان يهيمن عليها في السابق مواطنون من شمال أفريقيا بقيادة مقاتلين مخضرمين من الحرب الأهلية في الجزائر، قد تضخمت خلال الأشهر الأخيرة من خلال انضمام مئات المقاتلين من مالي ودول مجاورة إليها، مثل موريتانيا والنيجر ونيجيريا، بدافع العقيدة والحاجة لإيجاد فرصة عمل، وهذا الأمر يؤكد خطورة التهديد الذي يمثله ذلك التنظيم وجديته.

فهؤلاء المقاتلون تمكنوا من إقامة شبكة من العلاقات والروابط الشخصية والأيدولوجية مع جماعات سكانية في مالي أهملتها الدولة، كما أنهم نجحوا في تجنيد مئات الأطفال، إضافة إلى الشباب العاطل الذي أصبح في إمكانه كسب نحو 300 دولار شهرياً، وهو مبلغ كبير بالنسبة للاقتصاد الراكد في شمال مالى.

وعلي الرغم من اختلاف تلك الجماعات كثيرا حول الاستراتيجية والعمليات، وحدوث انشقاق بين صفوفها في بعض الأحيان مثل انشقاق «حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا» عام 2011 عن تنظيم القاعدة في المغرب، غير أن المراقبين أجمعوا أن هذه الجماعات تستطيع أن تقوم بما يسمي «انفصال تكتيكي» سعيا وراء فرص جديدة للتمويل والتجنيد في الوقت ذاته تفسح المجال للأطراف الأخري بالتركيز علي جماهير، ومناطق عمليات مختلفة ولكنها تستمر، إلى حد ما، في التعاون والعمل نحو أهداف مشتركة وأحيانا كثيرة تتمكن من إعادة تنظيم صفوفها وبدء عمليات هجومية جديدة.

واتفق المراقبون علي أنه إذا تمكن تلك الجماعات من الاستمرار في التنقل والاختباء، فإنها ستكون حربا بدون نهاية مثلما هو الحال في أفغانستان.

وبناء علي ذلك، فقد أصبح جلياً أن هذه الجماعات يمكن أن تنجح بسهولة في إعادة تنظيم صفوفها والعودة بقوة إلى مسرح القتال وتهديد المصالح الفرنسية ليس فقط في منطقة الساحل والصحراء، التي تمثل إرثا تاريخيا ومنطقة نفوذ فرنسى، ولكن أيضا في مناطق مختلفة من العالم.

ويعتبر تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامى» تنظيما سلفيا مسلحا نشأ عن الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية، التي ولدت بدورها من رحم الجماعة الإسلامية المسلحة. وفي عام 2006 أعلنت الجماعة السلفية انضمامها إلى تنظيم القاعدة الذي كان يقوده أسامة بن لادن، قبل أن تسمي نفسها رسميا في العام التالي «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامى».

ويعلن التنظيم أن هدفه الرئيسي يتمثل في تحرير المغرب الإسلامي من الوجود الغربي والموالين له وحماية المنطقة من الأطماع الخارجية والأنظمة المرتدة، وإقامة دولة كبري تحكم بالشريعة الإسلامية.

ونشط التنظيم خلال السنوات الأخيرة في منطقة الساحل والصحراء، ونفذ العديد من عمليات خطف الأجانب في بعض هذه الدول وعمليات هجوم علي مواقع مهمة في عواصمها، ويخصص التنظيم أميرا لمنطقة الصحراء التابعة لتنظيم القاعدة، والتي تشمل الرقعة الجغرافية للصحراء الكبري الواقعة شمال مالى، وتعرف لدى التنظيم باسم «صحراء الإسلام الكبرى».

وتساند القاعدة كافة المناطق التي يحدث فيها تدخلات عسكرية خارجية مثل الصومال، وينشط مقاتلوها في منطقة غرب أفريقيا التي تشكل إحدي بؤر التوتر الكبري في القارة، نظرا لغياب الأمن وعدم الاستقرار في كثير من بلدانها، حيث يتواجد التنظيم في مناطق الحدود جنوب الجزائر، عبر مالي والنيجر وحتى موريتانيا.

وقد استطاع التنظيم إقامة روابط مع شباب المجاهدين في الصومال، وصولا إلى جماعة بوكو حرام النيجيرية التي يرجح أن تكون مرتبطة بجماعة طالبان النيجيرية، فكريا وأيديولوجيا، والتي تأسست في عام 2002.

حول العالم

شرطة تونس تتظاهر ضد «الإرهاب» وتطالب بقوانين تحميها

■ تونس / متابعات :

تظاهر امس الجمعة، مئات من عناصر الأمن والمواطنين أمام مقر المجلس الوطني التأسيسي (أعلي سلطة في البلاد) منددين بـ«الإرهاب» ومطالبين باستصدار قوانين تجرم الاعتداء على الأمنين.

ويأتي هذا التحرك بعد إصابة 16 من قوات الأمن والجيش في انفجار ألغام زرعها مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة في جبل الشعانبي من ولاية القصرين على الحدود مع الجزائر، وقتل ضابط شرطة في العاصمة تونس على يد سلفيين متطرفين.

وردد المتظاهرون شعارات مثل «تونس حرة والإرهاب على برا» ورفعوا لافتات كتبوا عليها «كلنا نناصر الأمن والجيش في حربهما ضد الإرهاب الوهابى» و«ساندونا لنتصدي جميعا للعنف» و«نطالب بقانون لحماية الأمنيين ومقراتهم» و«من أجل إحداث صندوق تعويض لحوادث الشغل للأمنيين» و«السلفية هي مصدر الإرهاب والتكفير».

بريطانيا تسحب بعض موظفيها من ليبيا

■ طرابلس / متابعات :

قالت السفارة البريطانية على موقعها على الإنترنت امس، الجمعة، إنها ستسحب مؤقتاً بعض موظفيها من ليبيا نظراً لحالة الغموض السياسي وخطر وقوع اشتباكات بين الجماعات المسلحة المتناحرة في العاصمة.

وذكر بيان للسفارة، «نظراً للآثار الأمنية التي ينطوي عليها الغموض السياسي القائم فإن السفارة البريطانية ستسحب مؤقتاً عدداً صغيراً من موظفيها»، وأضاف أن السفارة ستواصل عملها كالمعتاد، فيما صرح مصدر أمني بريطاني أن القرار لن يمس إلا الموظفين غير الأساسيين.

مئات الفلسطينيين يتظاهرون في باحة الأقصى بعد صلاة الجمعة

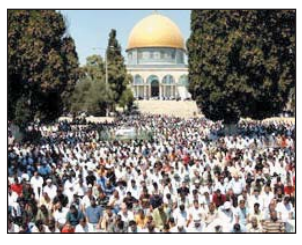

■ القدس/ متابعات

تظاهر نحو 300 فلسطيني، امس الجمعة، في باحة المسجد الأقصي في مدينة القدس المحتلة، بعد انتهاء صلاة الجمعة، رافعين أعلاما فلسطينية ورايات حركة حماس، احتجاجا على الزيارات المتكررة لليهود إلى هذا الموقع، فيما عززت الشرطة الإسرائيلية تواجدها في مدينة القدس وفي طرقاتها وعند بوابات الحرم.

وقالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمرى، إن «نحو 30 ألف شخص صلوا في الأقصى، ولم تفرض الشرطة أي قيود على المصلين، واكتفت بتكثيف وجودها». وأضافت «انتهت مظاهرة داخل باحة الحرم دون الإخلال بالأمن».

وهتف المتظاهرون الذين ساروا في ساحات الحرم الشريف «عالمكشوف والمكشوف صهيوني ما بدنا نشوف» و«الله أكبر».

والحرم القدسي الذي يضم المسجد الأقصي وقبة الصخرة، هو أولي القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وهو يقع في الشطر الشرقي من القدس التي احتلتها إسرائيل وضمتها في 1967 في إجراء لا يعترف به المجتمع الدولى.

وجاءت هذه المظاهرة بعد يومين من احتفال إسرائيل بيوم القدس الأربعاء الماضى، حسب التوقيت العبرى، حيث نزل عشرات آلاف الإسرائيليين إلى شوارع القدس ورقصوا واحتفلوا بضم المدينة بعد احتلالها في 1967.

ويقوم عدد من اليهود المتشددين والمستوطنين بدخول باحة المسجد الأقصي بشكل شبه يومي مستغلين زيارات سياحية تنظمها الشرطة الإسرائيلية للقيام بأداء أداء شعائر دينية تسبب احتكاكات مع المصلين الفلسطينيين.

تقارب أكبر حزبين في «بلغاريا» قبل الانتخابات

■ صوفيا/ متابعات:

أظهر استطلاع رأي امس، الجمعة، بتقارباً بين أكبر حزبين سياسيين في بلغاريا في آخر أيام الحملة الانتخابية، مما يفتح الباب أمام شهور من الغموض في المشهد السياسي في بلغاريا أفقر دول الاتحاد الأوروبى.

وأوضح استطلاع الرأى، الذي أجرته مؤسسة جالوب حصول حزب مواطنون من أجل التنمية الأوروبية لبلغاريا الذي ينتمي ليمين الوسط على نسبة تأييد بلغت 24%، بينما حصل الاشتراكيون على 23.6% قبل الانتخابات البرلمانية المقررة الأحد المقبل.

ويشير تقارب النتائج إلى صراع محتمل على تشكيل الحكومة التي تحتاج إلى تدفق مستمر للأموال من الاتحاد الأوروبى.

وكانت الاحتجاجات على ارتفاع فواتير المرافق والفساد المستشري وتراجع مستويات المعيشة قد أجبرت حكومة حزب مواطنون من أجل التنمية الأوروبية لبلغاريا على الاستقالة في فبراير وتشكلت حكومة مؤقتة.

وإذا لم يتمكن أي من الحزبين الرئيسيين من تشكيل حكومة فقد تتجه الدولة الواقعة بمنطقة البلقان إلى انتخابات جديدة ربما في سبتمبر.

كلمات

› إسراء عبدالفتاح

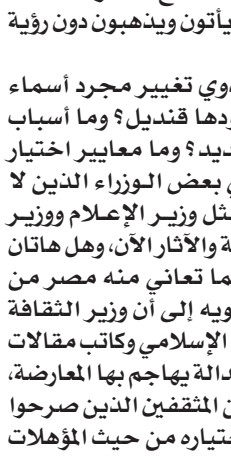

التنويم الوزاري الجديد!

جاء التشكيل الوزاري مرة أخري مخيبا للآمال، تعديل ليس له أي قيمة أو هدف أو رؤية وبالبلدي كده ممكن تقول «قلته أحسن». وهذا لم يكن فقط لبقاء قنديل الذي شهد تغير ثلاث وزارات ولم يكن له إنجاز واحد يذكر، فكم تمنينا أن يخرج علينا سيادة الرئيس ويسرد لنا ولو سببا واحدا للبقاء على شخص هشام قنديل كرئيس وزراء في ظل كل هذا الفشل والتراجع على كل المستويات. ولكن كان أيضا بسبب وجود أسماء لم نسمع عنها من قبل ومعظم خبرتها نظرية وليست عملية. وزراء المجموعة الاقتصادية من بترول واستثمار ومالية وتخطيط جميعهم من الإخوان المسلمين، وكأن الهدف من هذا التعديل فقط زيادة حصة الإخوان في الحكومة، ثم يغضب الإخوان عند سماع كلمة «أخونة الدولة» ويعترض المبرراتية من أنصارهم على هذه الكلمة. نفس العبارات المؤيدة من قبل الإخوان وحلفائهم. ترحيب بالوزراء الجدد وتفاؤل وتأييد لقرارات الرئيس. ونفس انتقادات المعارضة التي لم يسمعها الرئيس سابقا كي يتداركها لاحقا، مشكلتنا مع منظومة كاملة فاشلة وليس مع أشخاص يأتون ويذهبون دون رؤية أو هدف أو خطة.

وتساءل الجميع عن جدوي تغيير مجرد أسماء داخل منظومة فاشلة يقودها قنديل؟ وما أسباب إقالة هؤلاء الوزراء بالتحديد؟ وما معايير اختيار الوزراء الجدد؟ ولماذا بقي بعض الوزراء الذين لا يرضي عن أدائهم أحد مثل وزير الإعلام ووزير الداخلية؟ لماذا وزارة الثقافة والآثار الآن، وهل هاتان الوزارتان تحتل أولوية فيما تعاني منه مصر من أزمات حالية؟ ووجب التنويه إلى أن وزير الثقافة عضو سابق في حزب العمل الإسلامي وكاتب مقالات رأي في جريدة الحرية والعدالة يهاجم بها المعارضة، ومجهول بالنسبة لكثير من المثقفين الذين صرحوا بأنهم لا يرون أي مبرر لاختياره من حيث المؤهلات والخبرة.

وعن الوزراء الجدد أتساءل لماذا الدكتور فياض عبدالمنعم لوزارة المالية فهو أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر ومعظم أبحاثه في الاقتصاد الإسلامي ورجل أكاديمي بحت ليس له أي علاقة بالجوانب التنفيذية؟ وماذا سيكون موقفه من قرض البنك الدولي وفوائده بخلفيته الإسلامية في الاقتصاد؟

وهنا نجد أننا أمام تعديل وهمى، وزراء ليس لهم أي علاقة بوزاراتهم، وزير التخطيط والتعاون الدولي دكتور في التربة والأساسات ما العلاقة يا سادة!!. وزير الاستثمار ليسانس ألسن ومدير مبيعات وأتذكر هنا مقولة «وإيه اللي جاب القلعة جنب البحر»!!

ومما لا يدع مجالا للشك أن وزير الاعلام يستحق أن يتم التمسك به فهو يسير على درب الجماعة، من حيث القيم والمبادئ في التعامل مع مرؤوسيه وإنجاز قطاع الإعلام واضح وضوح الشمس في مبني ماسبيرو سواء كان من إضافة لفظ «المتحرش» بجوار وزير الإعلام أو الوقفات الاحتجاجية التي رفعت فيها الشباشب للوزير.

والعجب كل العجب أن الجماعة وضعت دستورا ينص على إلغاء وزارة الإعلام، ولكن من الواضح أن الوزير أكبر من الوزارة، نلغي الوزارة مفيش مشكلة ولكن يبقي الوزير!

وبالمثل إنجازات وزير الداخلية من حيث استتباب الأمن والأمان والاستقرار واختفاء كل أنواع البلطجة والعنف وأكبر مثال الخناقة التي تحولت إلى اغتيال لرئيس الوزراء.

وبعد تعيين بجاتو وزيرا أصبح الكلام عن أي اتهام للمعارضة بوجود فلول النظام في صفوفهم اتهام يثير الشفقة على مدعيه!!

رحل 9 وزراء دون أن نعرف أسبابا واضحة لرحيلهم وأتوا بوزراء جدد لا تربطهم أي علاقة بوزاراتهم وأبقوا على آخرين الفشل عنوان لحقائبهم الوزارية.. إنها إنجازات عصر نهضة د. مرسي وجماعته.

أناشد المعارضة المصرية ورؤساء الأحزاب المدنية أن يشكلوا حكومة موازية هدفها الرئيسي الكشف عن وجود كوادر حقيقية تنعم بها مصر وخبرات تستحق أن تستغل في هذه الفترة. وضع خطوات عريضة عن أولويات النهوض بمصر في هذه الفترة والإعلان عنها بشكل قوى. المعارضة فقط الآن لا تكفى، الأهم ظهور البديل القوي ويلمسه ويتحسسه ويقتنع به المواطن المصرى.. هذا وقتكم فلا تضيعوه.

تخفيض التصنيف الائتماني لمصر ضربة قوية لحكومة مرسي

تطرقت صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية :للمخاوف بشأن تردي الأوضاع المالية في مصر واتجاهها نحو كارثة اقتصادية في أعقاب تخفيض وكالة «ستاندرد أند بورز» التصنيف الائتماني لمصر مجددا، وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الخبر يمثل ضربة قوية لحكومة الدكتور محمد مرسى، لما له من انعكاسات سلبية على الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وكانت وكالة التصنيف الائتماني العالمية «ستاندرد أند بورز» قد خفضت التصنيف الائتماني السيادي طويل الأجل لمصر من (B-) إلى (CCC+) فيما خفضت التصنيف الائتماني قصير المدي من (B) إلى (C) في ظل المخاوف، وفقا للصحيفة، بشأن قدرة الحكومة على تلبية أهدافها المالية والحفاظ على السلام الاجتماعي بعد أكثر من عامين من اندلاع الثورة وخلع الرئيس محمد حسني مبارك.

وأشارت الصحيفة إلى أن خبر خفض التصنيف الائتماني يمثل ضربة قوية لحكومة الرئيس مرسي ووزراته التي تتكون في معظمها من أعضاء الإخوان المسلمين وحلفائهم الذين أخفقوا حتى الآن في التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن القرض الذي تبلغ قيمته 4.8 مليار دولار مؤكدة أن خفض التصنيف الائتماني لمصر سوف تكون له انعكاسات سلبية على الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وكانت الوكالة قد أوضحت في تصريحاتها بأن «ذلك الخفض الائتماني يعكس رؤيتنا بأن السلطات المصرية لم تقدم بعد – سواء للشعب المصري أو المانحين الدوليين – استراتيجية مستدامة متوسطة الأجل لإدارة الاحتياجات المالية الداخلية والخارجية للبلاد، ومن ثم فإننا نتوقع أن تستمر الضغوط المالية وأن تستمر صعوبة حصول البلاد على مساعدات المانحين الدوليين بما فيها صندوق النقد الدولى».

ووفقاً للصحيفة يري المحللون هذا التخفيض باعتباره توبيخا للحكومة على محاولاتها الأخيرة لإصلاح الاقتصاد الذي يعاني من التضخم وبطء النمو وضعف العملة، كما أن الخطوات التي اتخذها الرئيس مرسي مؤخرا بتوقيعه قانون إصدار الصكوك الإسلامية بالإضافة إلى التعديل الوزاري الذي تضمن تغيير وزير المالية فشلت في إقناع المجتمع الدولي وخصومه السياسيين، بل وحتى الأوساط الإسلامية، فيقول أنجوس بلير، مؤسس مركز أبحاث سيجنت بالقاهرة: «يعد التخفيض الائتماني الأخير انعكاسا حقيقيا لعدم وجود خطة نمو اقتصادي يمكنها تغيير تلك الأوضاع». كما أكد بلير أن هذا التخفيض يعني وجود خطر بألا تتمكن الحكومة من سداد ديونها وأن تصبح في حاجة إلى معجزة لحل أزماتها.

وأضافت الصحيفة، أن وكالة «ستاندرد أند بورز» أكدت أن القروض والودائع التي سوف تحصل عليها مصر لن تمنح مصر سوي قدر محدود من الوقت لتوفير مالية عامة أكثر استدامة وتجنب كارثة في ميزان المدفوعات كما أعربت الوكالة عن مخاوفها من انهيار احتياطي العملة الأجنبية نظرا لتراجع العملة المصرية التي انخفضت بما يعادل ربع قيمتها في مقابل الدولار منذ يناير

أخي القارئ .. أختي القارئة

سوء التغذية يهدد أكثر من نصف الأطفال في اليمن ماينذر بمشكلة إنسانية كبيرة تتحمل مسؤوليتها الأسرة والمجتمع والسلطة المحلية والمؤسسات الحكومية المعنية برعاية الطفولة والأمن الغذائي ومنظمات المجتمع المدني..

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع